

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة

تحليلية

نسرين فوزي محمد محمد صالح

لنيل درجة الماجستير في التربية

تخصص (أصول التربية)

د. أماني عبد المحسن عيسى

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

أ.د/ سعيد محمود مرسي

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة الزقازيق

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى مفهوم الاعتماد التربوي، وتوضيح أهداف وأهمية الاعتماد التربوي، والكشف عن خصائص الاعتماد بمدارس التعليم الأساسي، وتحديد متطلبات الاعتماد والجودة لمدارس التعليم الأساسي، وتقديم بعض التوصيات المقترحة لتحقيق متطلبات الاعتماد والجودة بمدارس التعليم الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن متطلبات الاعتماد وضمان الجودة تتمثل في جملة الممارسات، والأنشطة، والأماكن المادية، والبشرية والفنية، وكذلك الظروف والمناخ المناسب الواجب توافرها في بيئة العلم بالمؤسسة، ويلزم استيفاؤها قبل البدء في عملية الاعتماد؛ فهي بمثابة قواعد أساسية من شأنها توفير المعايير اللازمة لتطبيق الاعتماد ودعمها. ويتطلب الوصول إلى عملية تعليمية متكاملة تهتم بنشر ثقافة الجودة والاعتماد إيجاد مناخ تربوي يوفر بيئة مهيئة من أجل بناء ثقافة الجودة. فتهيئة المناخ الملائم شرط أساسي لتطبيق إستراتيجية الجودة بمفهومها الحديث. وأوصت الدراسة بتخصيص ميزانية تستغل في الإنفاق على أنشطة التدريب والجودة بالمدارس مثل الميزانيات التي

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدرسة التعليم الأساسي دراسة تحليلية
نسرته فوزي محمد صالح أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

توفرها لإدارات التدريب بالمديريات والإدارات والتي من خلالها يتم تدريب المعلم المساعد وتدريبات أخرى مشتركة مع الأكاديمية المهنية للمعلمين.
الكلمات المفتاحية: الجودة – الاعتماد – التعليم الأساسي.

Abstract

The current study aimed to identify the concept of educational accreditation, clarify the objectives and importance of educational accreditation, reveal the characteristics of accreditation in basic education schools, determine accreditation and quality requirements for basic education schools, and provide some suggested recommendations to achieve accreditation and quality requirements for a basic education. The study used the analytical method. The study concluded that the requirements for accreditation and quality assurance are represented in a set of practices, activities, and material, human and technical capabilities, as well as the appropriate conditions and climate that must be available in the institution's knowledgeable environment, and they must be fulfilled before starting the accreditation process; They are ground rules that provide and support the standards for accreditation implementation. Reaching an integrated educational process concerned with spreading a culture of quality and accreditation requires creating an educational climate that provides an environment conducive to building a culture of quality. Creating an appropriate climate is a prerequisite for implementing the quality strategy in its modern sense. The study recommended allocating a budget to be used in spending on training and quality activities in schools, such as the budgets provided to the training departments in the directorates and departments, through which the

assistant teacher is trained and other joint training with the Professional Academy for Teachers.

Keywords: quality - accreditation - basic education.

المقدمة :

يمثل التعليم كنظام وعملية وفى مستوياته ومراحله المختلفة حجر الأساس للبناء المجتمعى وفى تحقيق نهضته وتقدمه، حيث يتفاعل مع الأنظمة الأخرى المكونة لهذا البناء فى علاقة تأثير وتأثر بما يؤدى الى استمرارية الحياة فى المجتمع، كما أن التعليم يساعد أفراد المجتمع على أن يكونوا أكثر إنتاجية وينمى لديهم قدرات الأبداع والإبتكار^(١).

و لا شك أن طاقات البشر هى المورد الأول والأهم للتنمية بل إن التنمية فى تحليلها النهائى هى تنمية بشر وليس مجرد إنتاج سلع ، فمن هنا تأت أهمية التركيز على البشر وتعظيم الطاقات البشرية إن لم يكن أهمها جميعاً، ولكى يصبح التعليم أداة فعالة فى تنمية الطاقات البشرية لابد أن يكون على مستوى حاجات الأفراد ومطالب المجتمع .

هذا و يشهد العالم اليوم تحديات داخلية وخارجية هائلة ، منها ثورة علمية وتكنولوجية، كما يشهد انبثاق قيم ومفاهيم جديدة فى المجالات المختلفة أعادت تنظيم العلاقات البنيوية بين هذه المجالات، كما أعادت تنظيم العلاقات بين الدول بعضها

1 - محمد صبرى الحوت: إصلاح التعليم بين واقع الداخل وضغوط الخارج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص١٤.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية نسرته فوزي محمد صالحي أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

البعض ، كذلك بلورت ملامح تحول المجتمع الكوني أو مجتمع ما بعد الصناعة أو ما بعد الحداثة^(١).

مما فرض متطلبات كبيرة على الأنظمة التعليمية فى الدول المختلفة ، وبخاصة الدول العربية للارتقاء بأنظمتها التعليمية لموكبة التنافس ومواجهة التحدى من أجل البقاء، فإهتمت القيادات الإدارية والتربوية والاقتصادية بتحسين الكفاءة الإنتاجية للتعليم وضبط جودته لتحقيق التميز والتغلب على أوجه القصور التى تعانى منها المؤسسات التعليمية فتبنت مفاهيم جديدة تحاول من خلالها إعداد الإنسان القادر على المواجهة، ومن هذه المفاهيم مفهوم الجودة والاعتماد^(٢).

فقد كان من الطبيعى أن تنتقل هذه المفاهيم من قطاعى الصناعة والاقتصاد الى قطاع التعليم؛ حيث أصبحت مطلباً ملحاً من أجل التفاعل والتعامل مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفى والتكنولوجى^(٣).

وأصبح مفهوم كل من ضمان الجودة والاعتماد من القضايا المهمة على المستوى القومى، وأصبح هناك اهتمام بتحديد ووضع المعايير، التى تقود العمل فى مؤسسات التعليم قبل الجامعي، وإلى كيفية استخدام أساليب وأدوات ضمان جودة أداء هذه المؤسسات، وبذلك كانت الأهمية والضرورة لإنشاء هيئة قومية لضمان ومتابعة وتقييم أداءات تلك المؤسسات وفاعليتها التعليمية.

1 - بيومى محمد ضحاوى، سلامة عبد العظيم جسين: التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٥-١٦ .

2 - فاطمة سليمان على سليم: متطلبات تطوير مؤسسات رياض الأطفال فى ضوء معايير ومؤشرات الجودة والاعتماد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٣، ص ٢.

3 - حسن حسين البيلاوى وأخرون: الجودة الشاملة فى التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٦، ص ١٤.

وبالفعل جاء إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بعد موافقة مجلس الشعب على القانون رقم (٨٢ لسنة ٢٠٠٦ م)، بإنشاء الهيئة، الذي صدر برئاسة الجمهورية في ٥ يولية ٢٠٠٦ م، تعالج مواد القانون المشار إليه، ولأثحته التنفيذية، توصيف الهيئة "باعتبارها هيئة عامة، تتمتع بالاستقلالية، وتتبع رئيس الوزراء، وهى بذلك كيان حكومي مستقل غير تابع لأي وزارة؛ مما يضمن حيديتها، واستقلالية قراراتها^(١) .

وإدراكاً من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم بأهمية تحقيق جودة التعليم والإعتماد صدر قرار وزارى رقم (١٣٧) بتاريخ ٢٠١٢/٣/١١ بشأن وحدة التدريب والجودة داخل المدرسة فمن بين ما جاء بالقرار:

- تنشأ بكل مدرسة ابتدائية وإعدادية وثانوية (عام وفنى) وحدة للتدريب والجودة، تتبع الوكيل المختص بالجودة ، ويصدر بتشكيلها قرار من مجلس إدارة المدرسة.
- تختص وحدة التدريب والجودة بعدد من الإختصاصات من منها:
- وضع رؤية ورسالة وأهداف المدرسة بالتعاون مع الإدارة المدرسية ومجلس الأمناء .
- التقويم الذاتى لجميع جوانب المنظومة التعليمية داخل المدرسة وفقاً للمعايير المحددة من الهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد وتشمل:
- أداء الطلاب ونتائجهم .
- أداء القيادات التربوية.
- اداء الإدارة المالية.

1 - الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد: وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعى لمرحلة التعليم الأساسى ٢٠١٠/٢٠١١.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية نسرته فوزي محمد صالح أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

- المناخ المدرسي.
 - فعالية المشاركة المجتمعية .
 - الأليات المناسبة لصيانة كل من المبنى المدرسي، والمعامل، والتجهيزات
باحتياجات العاملين بالمدرسة.
 - أعداد وتنفيذ وتقييم برامج التنمية المهنية داخل المدرسة بأعداد التقارير
عن البرامج التدريبية المنفذة بالوحدة .
 - التحقق من أثر برامج التنمية المهنية فى رفع مستوى انجاز الطلاب وتأهيل
المدرسة لاعتماد التربوى.
 - استيفاء المعايير والمواصفات الخاصة بالهيئة القومية لضمان الجودة
والإعتماد، والتقدم عن طريق الإدارة التعليمية لنيل شهادة الإعتماد.
 - اعداد تقرير عن حالة جودة التعليم بالمدرسة ورفع له لوحدة قياس الجودة
بالإدارة التعليمية .
- ومن هنا نجد أن الدور الذى تقوم به وحدة التدريب والجودة من تقديم برامج
تدريبية للعاملين بالمدرسة لتحقيق الإعتماد ، والتقييم الذاتى لجميع جوانب المنظومة
التعليمية داخل المدرسة وفقاً للمعايير المحددة من الهيئة القومية لضمان الجودة
والإعتماد يمثل منعطفاً هاماً يستوجب وقفة حذرة بالبحث والدراسة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تكمن المشكلة فى أنه مع إنشاء الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ووضع
معايير لاعتماد المؤسسة التعليمية ، ووجود وحدة التدريب والجودة داخل المدرسة من
اختصاصاتها وضع وتنفيذ برامج للتدريب والتنمية المهنية وفقاً للمعايير المحددة من
الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لمساعدة المدرسة فى تحقيق متطلبات الاعتماد

والجودة، إلا أن الدراسات السابقة والواقع يشيران الى وجود فجوة بين واقع مدارس التعليم الأساسي وتحقيق متطلبات الاعتماد والجودة بهذه المدارس.

هذا ما أكدته دراسة دعاء السيد عبد المطلب^(١) حيث أن مدارس التعليم الأساسي المطالبة بتحقيق الاعتماد والجودة بها تعاني من بعض أوجه القصور منها أن بعض الإدارات المدرسية لا تهتم بتفعيل دور وحدة التدريب والجودة بالمدرسة ويتضح ذلك فى عدم تحقيق الانضباط التدريبي وغياب المحاسبية ، عدم وجود مخصصات مالية لوحدة التدريب والجودة وضعف اهتمام إدارة المدرسة باستخدام الحاسب الآلى لإدارة وتوثيق البرامج التدريبية بوحدة التدريب والجودة بوضعف التخطيط للتدريب .

وأشار أيمن عبد العظيم عبد الحليم^(٢) فى دراسته الى ضعف دور وحدة التدريب والجودة بمدارس التعليم الاساسي فى تحقيق متطلبات الاعتماد والجودة ويظهر ذلك فى: نقص التفاعل بين المتدربين وإعراض الكثير عن المشاركة فى برامج التدريب ، عدم وضوح مفهوم التدريب والتقييم والجودة لدى العاملين بالمدرسة.

كما اصدرت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد تقريراً يوضح اعتماد ٩٩٢ مدرسة من جملة المدارس المتقدمة للاعتماد من الهيئة وهي ١١٢٠ مدرسة للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ ، وفى محافظة الشرقية على سبيل المثال تقدم ٦٧ مدرسة بنسبة بنسبة ٥.٩% تم اعتماد ٥٧ فقط منها، فى حين يبلغ عدد مدارس التعليم الأساسي فى محافظة الشرقية ٢٥٢٦، وهذا يعد خلافاً واضحاً فى جودة المؤسسات التعليمية بمحافظة الشرقية.

- 1 - دعاء السيد عبد المطلب: تصور مقترح لتطوير وحدات التدريب والجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعى فى ضوء مدخل أفضل الممارسات، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠١٧.
- 2 - أيمن عبد العظيم عبد الحليم: تطوير وحدات التدريب والجودة بمدارس التعليم الثانوى العام فى مصر فى ضوء فلسفة التميز التدريبي ، تصور مستقبلي، رسالة دكتوراة، جامعة بنها، كلية التربية، ٢٠١٧.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية نسرته فوزي محمد صالح أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما متطلبات تحقيق الاعتماد والجودة بمدارس التعليم الأساسي؟

وبناءً عليه يمكن ان تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات البحثية التالية:

- ما مفهوم وأهداف الاعتماد التربوي؟
- ما خصائص الاعتماد بمدارس التعليم الأساسي؟
- ما متطلبات الاعتماد والجودة لمدارس التعليم الأساسي؟
- ما التوصيات المقترحة لتحقيق متطلبات الإعتام والجودة بمدارس التعليم الأساسي؟

الأساسى؟

أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة الحالية فى محاولة الكشف عن متطلبات تحقيق الاعتماد والجودة بمدارس التعليم الأساسي ، وفى سبيل تحقيق هذا الهدف فإن هذه الدراسة سوف تسعى الى تحقيق جملة من الأهداف الفرعية وهى :

- ١- التعرف إلى مفهوم الاعتماد التربوي.
- ٢- توضيح أهداف وأهمية الاعتماد التربوي.
- ٣- الكشف عن خصائص الاعتماد بمدارس التعليم الأساسي.
- ٤- تحديد متطلبات الاعتماد والجودة لمدارس التعليم الأساسي.
- ٥- تقديم بعض التوصيات المقترحة لتحقيق متطلبات الإعتام والجودة بمدارس التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة من خلال المنطلقا الأساسية الآتية:

- الأهمية النظرية:

١. تعد مفاهيم الجودة والاعتماد من المفاهيم الهامة والمتداولة في ميدان التربية إلا أن البحث العلمى يزال فى حاجة الى المزيد من الدراسات فى هذا المجال .
٢. تمثل حلقة وصل بين الدراسات السابقة التى تحدثت عن متطلبات تحقيق الاعتماد والجودة بمدارس التعليم الأساسى ، والدراسات التى ستتحدث فى مجالات أخرى تكملة لهذه الدراسة.

- الأهمية التطبيقية:

١. أنها تعالج موضوعاً على درجة كبيرة من الأهمية فى مجال أصول التربية، وهو الكشف عن متطلبات تحقيق الاعتماد والجودة بمدارس التعليم الأساسى، والحاجة الملحة لتحقيق تلك المتطلبات .
٢. كما انها قد تفيد القائمين على مسؤولية تحقيق اعتماد وضمان جودة مدارس التعليم الأساسى فى وضع استراتيجيات للتطوير المستمر الذى يحقق أفضل النتائج ويحقق الجودة ويضمن الاعتماد .

حدود الدراسة :

تقتصر حدود الدراسة الحالية على التعرف إلى متطلبات تحقيق الاعتماد والجودة بمدارس التعليم الأساسى.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية نسرته فوزي محمد صالاً أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

منهج الدراسة:

تقتضى طبيعة موضوع الدراسة استخدام المنهج التحليلي، الذي يساعد على تفكيك العناصر الأساسية للموضوعات محل البحث، ومن ثمّ دراستها بأسلوب متعمق، وفي ضوء ذلك يتم استنباط أحكام أو قواعد؛ يمكن عن طريقها إجراء تعميمات تساعد في حل المشاكل التربوية.

مصطلحات الدراسة:

● الجودة Quality:

تعرف الجودة بأنها درجة التميز الذي يمكن التنبؤ به من خلال استعمال معايير أكثر ملائمة وأقل تكلفة.

ويعرفها المعهد الأمريكي للمعايير بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة والتي تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة^(١).

● الإعتام Accreditation:

هو اقرار الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتام إستيفاء المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مستوى معيناً من معايير الجودة وفقاً لأحكام القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦^(٢).

الإطار النظري للدراسة:

- 1 - محمد السيد حسن: تفعيل دور معلم التعليم الأساسي في مواجهة مشكلات الإدارة الصفية في ضوء معايير الجودة، ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص ١٦.
- 2 - فاطمة سليمان على: متطلبات تطوير مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير ومؤشرات الجودة والاعتماد، مرجع سابق، ص ١٠.

أولاً: مفهوم الاعتماد في اللغة والاصطلاح:

الاعتماد في اللغة يعنى: عَمَدَ والعَمَدُ ضد الخَطَأُ، تَعَمَّدَهُ وتَعَمَّدَ له وَعَمَّدَهُ يَعْمَدُ عَمَدًا، وَعَمَدَ إِلَيْهِ وَلَهُ يَعْمَدُ وَتَعَمَّدَ واعْتَمَدَهُ: قصده، وفعلت ذلك عَمَدًا على عين، وَعَمَدَ عين أى بجد ويقين، وَعَمَدَ الحائِطُ يَعْمَدُهُ عَمَدًا: دعمه وَعَمَدَ الشئُ يَعْمَدُهُ عَمَدًا: أقامه^(١).
و(عَمَدَ) عَمَدَ الشئُ يَعْمَدُهُ عَمَدًا: أقامه بعماد ودعمه، وَعَمَدَ إِلَى الشئِ: قصده، عَمَدَ الخيمة: نصبها بالعماد، اعتمد الشئُ وعليه اتكأ ويقال اعتمد الرئيس الأمر: وافق عليه وأمر بإنفاذه، ويقال رجل رفيع العماد: شريف^(٢).

ويُعرَّفُ اصطلاحاً بأنه: "عملية نظامية تعليمية للتأكد من أن المؤسسة أو العاملين بها يمتلكون حدًا أدنى من الكفاءة طبقاً لمعايير تحددها الدولة"^(٣). وهو عملية مراجعة الجودة الداخلية للمؤسسة التعليمية من أجل ضمان الجودة وتحسينها^(٤)، وهو عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمدرسة أو الكلية^(٥).

وهو: إقرار الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد استيفاء المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مستوى معين من معايير الجودة^(٦). ويعرف بأنه: استيفاء المؤسسة التعليمية المعايير المحددة لجودة أدائها في مختلف المجالات؛ المتمثلة في: قواعد

(١) محمد بن منظور: لسان العرب، ج ١، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٤. ص ٧٢٠.

(٢) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠، ص ٤٣٣.

(٣) ميشيل تكلا، رمزي كامل: معجم المصطلحات التربوية، بيروت، ناشرون بيروت، ١٩٨٨، ص ١٠.

(٤) السيد عبد العزيز البهواشي: "معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي"، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧، ص ٢٠.

(٥) حسن شحاتة، آخرون: "تقييم المناهج وقيم التعليم في العالم العربي"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦، ص ٢٩٤.

(٦) سعيد أحمد سليمان، صفاء محمود عبد العزيز: "دليل جودة المدارس المصرية في ضوء المعايير القومية للتعليم"، القاهرة، برنامج جوائز الامتياز المدرسي، ٢٠٠٦، ص ١١٩.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدرسة التعليم الأساسي دراسة تحليلية **نسرته فوزي محمد صالاً أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى**

البيانات، والمعلومات المتاحة، (Evidences) استناداً إلى الشواهد والأدلة والوثائق، وغيره^(١).

وعليه يمكن للباحثة تعريف الاعتماد على أنه: عبارة عن شهادة أو إقرار تحصل عليها المؤسسة التعليمية عند وصولها إلى مستوى أداء معين تحدده الهيئة المنوطة بإعطاء هذه الشهادة، وذلك طبقاً لمقاييس ومعايير محدد من قبل هذه الهيئة، ويكون للقيادة المدرسية ولإدارة المدرسة خاصةً الدور الداعم، والتوجيه الحكيم للوصول بالمدرسة إلى مستوى الأداء المرجو ووصولها على شهادة الاعتماد.

ثانياً: أهداف الاعتماد بالتعليم الأساسي:

يستهدف الاعتماد التربوي ضمان الجودة وتحقيقها في برامج المؤسسة التعليمية، إضافة إلى ضمان إعداد خريجين على مستوى عالى من المعرفة والكفاءة والمهارة في مجال التخصص، ولا يتأتى حصول المؤسسة وبرامجها على الاعتماد إلا من خلال تقويم مستوى جودتها وضمن حد مقبول في ضوء المعايير المحددة للجودة. وبمعنى آخر فإن مدخل الاعتماد الأكاديمي كمدخل تطويري يؤدي إلى ضمان جودة أداء المؤسسة التعليمية والتحسين المستمر في مخرجاتها^(٢).

وقد أوضحت وزارة التربية والتعليم في مصر أن أهداف الاعتماد تتمثل في^(٣):

- الالتزام بتنفيذ الرؤية والرسالة التي وضعتها لنفسها.
- تفعيل الحوكمة الرشيدة والتميز في الأداء.

(1) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، الجزء الأول، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٨.

(2) V S Prasad, Antony Stella: **Accreditation of Higher Education Institutions Indian experience**, 2014, p. 7.

(3) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، مرجع سابق، ص ١٣-١٤.

- توفير الشفافية والموضوعية في الحكم على أداء المدرسة.
- الالتزام بمبادئ المحاسبية والمساءلة، وعمليات التقويم الذاتي والمستمر.
- تفعيل دور المؤسسات المحلية، ومساعدة جهات المراقبة والمتابعة على أداء دورها .
- تحسين وتطوير أساليب القيادة المؤسسية، وتطوير أساليب الأداء، والتقويم المؤسسي والتعليمي.
- تحديث طرائق التعليم والتعلم المتمركزة على المتعلم، وربط التعليم بالمهارات الحياتية وإدارة الحياة، واحتياجات المجتمع المحلي.
- التوظيف الأمثل للإمكانات البشرية والمادية المتاحة و تنميتها، واستحداث إمكانات أخرى.
- تنمية نظم المتابعة والتقويم وضمان الجودة، وتفعيل وحدات التدريب والتقويم.
- تحقيق كفاءة وتدعيم نظم وصيانة المبنى المدرسي، بما يحقق متطلبات واحتياجات العملية التعليمية.
- التأكد من استمرارية تحسن فعاليتها التعليمية.

ثالثاً: أهمية الاعتماد بالتعليم الأساسي:

- يمكن تلخيص أهمية الاعتماد لمدارس التعليم الأساسي فى النقاط الآتية:
- أ - وصول المدرسة إلى المعايير المحددة والنوعية، مما يخلق للمدرسة مكانة ومنزلة كبيرة بين المؤسسات التعليمية، فى تنفيذ أنشطتها، وجلب صاحب المنفعة (ولى الأمر) فى إلحاق أولاده بها.
- ب - إلمام أفراد المجتمع المدرسى بالاعتماد وخطواته.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية **نسرته فوزي محمد صالحي أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى**

ج - أن يكون لدى مدارس التعليم الأساسي رؤية ورسالة محددة وواضحة ومناسبة تعمل على تحقيقهما.

د - أن تمتلك مدارس التعليم الأساسي المقدرة على إدارة مواردها لتلبية المتطلبات الضرورية لكي تحقق أهدافها بشكل مستمر.

هـ - تفتادى المدرسة من الوقوع فى الأخطاء عند تنفيذ برامجها، وذلك من خلال التخطيط السليم والمبنى على أركان صحيحة.

و - التنمية المهنية المستمرة لأفراد المجتمع المدرسى، للمحافظة على مستوى الأداء المطلوب، ومعرفة كل ما هو جديد فى أنظمة وأساليب التعليم والتعلم.

رابعا: خصائص الاعتماد فى مدارس التعليم الأساسي:

يتميز اعتماد المؤسسات التعليمية وخاصة مدارس التعليم الأساسي بالعديد من الخصائص التي تساعد على تحقيق رؤيتها ورسالتها، وبالتالي تحقيق جودة التعليم المصري، ومن أهم الخصائص^(١):

- الاعتماد ضرورة حتمية لضمان جودة التعليم.
- كل نظام للاعتماد له مزاياه وعيوبه.
- يعتمد الاعتماد على مجموعة من المعايير.

(1) رجعت الباحثة إلى:

- جمال علي الدهشان: الاعتماد الأكاديمي الخبرة الأجنبية والتجربة المصرية، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية النوعية بالمنصورة بعنوان: معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، في الفترة ١١-١٢ أبريل، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧، ص ١٩.

- محمود حسين بشير: الاعتماد للمؤسسات التعليمية مدخل لإصلاح التعليم، المؤتمر الدولي السابع بعنوان: التعليم في مطلع الألفية الثالثة الجودة- الإتاحة- التعلم مدى الحياة، في الفترة ١٥-١٦ يوليو، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٩، ص ١٨.

- نظم الاعتماد تتخذ مداخل متنوعة، وتختلف باختلاف المجتمعات، واختلاف النظم التعليمية وفلسفتها، وإمكانياتها
- يشمل نظام الاعتماد منظومة التعليم بجميع مؤسساته الجامعية وقبل الجامعية.
- الاعتماد ليس حجرا على الحرية الأكاديمية للمؤسسة، أو تعرضا لقيمتها.
- يعتمد نظام الاعتماد على التقويم الذاتي للمؤسسة، ويقوم به العاملون بالمؤسسة.
- يؤكد الاعتماد على التقويم الخارجي الذي يقوم به فريق من المقومين المؤهلين من أجل الاعتماد.
- هيئات الاعتماد ليست في جميع الأحوال تابعة للحكومة أو الوزارة فقد تتبع هيئة مستقلة.
- يهتم نظام الاعتماد بنواتج التعلم المتمثلة في الخريج، إضافة إلى عمليات تحسين الأداء العام للمؤسسة سعيا للوصول إلى الجودة النوعية للتعليم.
- يؤكد الاعتماد مصداقية واحترام المؤسسة، والثقة بها، من قبل المجتمع، والمؤسسات والعملية المحلية والعالمية.
- يهتم نظام الاعتماد بإعادة التقويم بشكل دوري لبرامج المؤسسة، ومجالاتها المختلفة.
- وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد بعض خصائص الاعتماد من خلال النقاط التالية:
- يعمل على تحسين أداء المؤسسة للوصول إلى الجودة.
 - يعتمد على مجموعة من المعايير المتفق عليها.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية نسرته فوزي محمد صالح أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

- التقدم للاعتماد عملية مستمرة.
- يهتم بالمنتج (المتعلم) مروراً بالمداخلات والعمليات.
- دفع المؤسسة لاستثمار الموارد المتاحة الاستثمار الأمثل.

خامساً: متطلبات تحقيق الاعتماد والجودة بمدارس التعليم الأساسي:

إن تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في مدارس التعليم الأساسي يمثل إحدى الآليات الداعمة لضمان جودة التعليم الذي تقدمه هذه المدارس للتلاميذ، وهو أمر بات يمثل مطلباً ملحاً تمليه حاجاتهم الماسة إلى نوعية تعليمية عالية الجودة تمكنهم من التعايش الآمن مع تحديات حضارة مجتمع المعلوماتية، كما أن تطبيق الاعتماد في المدارس يمثل دافعا ذاتيا لدى كافة عناصر المجتمع المدرسي للسعى الدائم للإفادة من فرص التنمية المهنية التي تتاح لهم ليتمكنوا من الارتقاء المستمر بالنوعية التعليمية التي يقدمونها للتلاميذ كشرط أساسي لوفاء مدارسهم بمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة. وتتمثل متطلبات الاعتماد وضمان الجودة في جملة الممارسات، والأنشطة، والأماكن المادية، والبشرية والفنية، وكذلك الظروف والمناخ المناسب الواجب توافرها في بيئه العلم بالمؤسسة، ويلزم استيفاؤها قبل البدء في عملية الاعتماد؛ فهي بمثابة قواعد أساسية من شأنها توفير المعايير اللازمة لتطبيق الاعتماد ودعمها⁽¹⁾.

وفي ظل ما تعانيه بعض مدارس التعليم الأساسي من عجز في الحصول على الاعتماد؛ لأنها ليس لديها من الإمكانيات التي تفي بمتطلبات الجودة والاعتماد، يمكن تناول أهم متطلبات الاعتماد لمدارس التعليم الأساسي كما يلي:

(1) على عبد الرؤوف نصار، على عبد القادر محمد، رمضان محمود عبد العليم: متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي بكلية التربية جامعة الأزهر ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ١٠، ع. ١، ٢٠١٢، ص ٢٠٥.

١- الرؤية والرسالة:

تمثل الرؤية للمؤسسة التعليمية الحلم المستقبلي الذي تسعى الى تحقيقه بواسطة رسالة واضحة المعالم ومعلنة لجميع العاملين بها وللمجتمع المحلي، وأن تترجم إلى خطط تحسين قابلة لتحقيق في ضوء الإمكانيات المتاحة لها لتقوية البؤر الضعيفة والعمل على تعزيزها لإنجاز الاعتماد التربوي من قبل المنوطة بذلك^(١).

وتمثل رسالة المدرسة المهمة الأساسية لها، والتي تتلخص في تقديم الخدمة التعليمية والبرامج المخططة، ونشر الثقافة التربوية الحديثة في المجتمع، ورسالة المدرسة وأهدافها من أهم متطلبات تهيئة مدارس التعليم الأساسي لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة فلكل مدرسة رؤيتها ورسالتها وإطارها المفاهيم وقيمها وموضوعها الذي يميزها ويمثل الشيء المشترك الذي يجمع الكل من المعلمين والإداريين والطلاب بالمدرسة وغيرهم ممن يعنيه أمر تطوير التعليم الأساسي، وهو أيضا الشيء الذي يجمع ويوحد المدرسة، ويعتبر الموجه لها في تصميم أهدافها ومخرجاتها وبرامجها ومقرراتها الدراسية وأيضا الموجه لعمليات التدريس وتقييم أداء التلاميذ والمعلمين والتنمية المهنية لأعضائها والموجه كذلك للبحوث التربوية والخدمات المجتمعية التي تقوم بها المدرسة^(٢).

وتعد الرؤية والرسالة مطلبا هاما من مطالب الاعتماد التربوي بالمؤسسة التعليمية بحيث تكون "رؤيتها معبرة عن نظرتها المستقبلية في تلبية متطلبات المجتمع

(1) عبد الرحمن أحمد ندا، عبد المنعم حسن الشحنة: تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي : دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد، اللقاء السنوي السادس عشر: الإعتماد المدرسي، الرياض، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٠١٣، ص ٦٠.

(2) أمين محمد النبوي: الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧، ص ١١٢-١١٥.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية نسرته فوزي محمد صالح أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

المحلي والسياسي التعليمية لدولة والمتغيرات العالمية، ورسالتها تسعى من خلالها لتحقيق هذه الرؤية⁽¹⁾.

ويتطلب من المدرسة عند صياغة الرؤية والرسالة أن تشرك المستفيدين من عمل المدرسة على كافة المستويات في تكوين رؤية واضحة مشتركة، وأن يقوم المديرون والموجهون بدور كبير في تحقيق ذلك⁽²⁾.

ومن الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها في تحديد رسالة المدرسة وأهدافها⁽³⁾ :

• أن تكون أهداف المدرسة واضحة ومحددة ومعلنة سواء للآباء أو أعضاء المجتمع المدرسي.

• أن تصاغ الأهداف بلغة يمكن قياسها حتى يتمكن من استخدامها كأساس للتقييم.

• أن تراعى الأهداف احتياجات المجتمع والتلاميذ الذين تخدمهم المدرسة.

• أن يكون لدى المدرسة بيان مكتوب واضح بفلسفتها يوضح رؤيتها ورسالتها

وأهدافها التي تلبى احتياجات التلاميذ وتحقيق الآمال المنتظرة من جودة التعليم.

ويمكن تلخيص متطلبات الرؤية والرسالة لتحقيق الاعتماد في ضوء ما يلي:

• مشاركة الأطراف المجتمعية (الجامعة، رجال الدين...) في صياغة الرؤية

والرسالة.

• وضوح الرؤية والرسالة للمستفيدين.

(1) السيد سلامة الخميسي: معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحنى النظم، المؤتمر العملي الرابع عشر، الجودة في التعليم العام، في الفترة ١٥-١٦ مايو، الرياض، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٠٠٧، ص ١١.

(2) سلامة عبد العظيم حسين: الاعتماد وضمان الجودة في التعليم، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٥، ص ٢١٩.

(3) Lozer G. "Gegory and Delorohi. Teppezy. Six Foundation of T.Q.M. in Education, new directions for quality progress, issue 71. 1993, p. 7.

- دراية العاملين برؤية واضحة عن الاعتماد .
- إعلان الرؤية والرسالة بأماكن متعددة داخل المدرسة.
- تواءم الرؤية والرسالة مع البيئة الحاضنة للمدرسة.
- صياغة رؤية ورسالة المدرسة لتكون قابلة للتحقيق والقياس.
- تحقيق الأنشطة المدرسية لرؤية ورسالة المدرسة.
- وضع خطة تحسين الأداء في ضوء رؤية ورسالة المدرسة.
- مراجعة الرؤية والرسالة بشكل دوري.
- الإعلان عن الرؤية والرسالة على الموقع الإلكتروني للمدرسة.
- توعية جميع العاملين بالمدرسة بالرؤية والرسالة.

٢- القيادة والحوكمة:

في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد التربوي لابد من تطوير قيادة المدرسة حتى تستطيع استيعاب متطلبات الجودة؛ لتكون لديها القدرة على إحداث التغيير بالعملية فكل تطوير في التعليم قوامه تطوير في إدارته، وإن الاستراتيجية المثلى لتطوير النظم التربوية هي إعطاء أولوية لتحديث وتجديد إدارتها التعليمية^(١). ولكي تحقق الإدارة المدرسية فعالية كبيرة في تطبيق الاعتماد وضمان الجودة ينبغي استيفاء المتطلبات التالية:

- تشكيل فريق لتهيئة المدرسة لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة: وتحديد مهام أعضائه من خلال^(٢):

- وضع الخطة العامة لتطوير المدرسة.

(1) عبد الرحمن أحمد ندا، عبد المنعم حسن الشحنة: مرجع سابق، ص ٦١-٦٢.

(2) محمود مصطفى الشال، سامي فتحي عمارة: متطلبات تهيئة مدارس التعليم الأساسي بمحافظة البحيرة لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع ٦٤، ٢٠٠٩، ص ٣٤٥.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية نسري فوزي محمد صالحي أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

- تحديد معايير تشكيل فريق العمل المختلفة لتنفيذ خطة التطوير.
- ترسيخ ثقافة داعمة للتطوير المدرسي بين أفراد المجتمع المدرسي.
- حصر وتوفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ خطة التطوير.
- إدارة العمل في خطة التطوير.
- المتابعة المستمرة للأداء في جميع مراحل التهيئة وتذليل العقبات وحل المشكلات.

- التوعية وبناء ثقافة داعمة للاعتماد وضمان الجودة، من خلال⁽¹⁾:

- عقد لقاءات وندوات تضم جميع العاملين بالمدرسة لمعرفة فلسفة الاعتماد ومتطلبات تطبيقه والتغيرات التي تتفق في البيئة المدرسية من تكنولوجيا وتزايد المعلومات في كل الجوانب والأنشطة وضرورة تهيئتهم وتأقلمهم مع هذه التغيرات وتنمية القدرة على تحليلها والاستفادة منها.
- التعرف على الخبرات الناجحة في مجال تطبيق الاعتماد في بعض المدارس الأخرى وإمكانية الاستفادة منها في المدرسة.
- استخدام النشرات والملصقات.
- اللقاءات الفردية وحلقات المناقشة...إلخ.
- إرساء ثقافة الجودة في المدرسة عن طريق:
 - تفعيل إنتاجية المدرسة.
 - تحسين الأنشطة الاجتماعية وزيادة الترابط بين أعضاء المدرسة.
 - تدعيم مسيرة الإصلاح والتطوير داخل المدرسة.
 - تأكيد الالتزام الخلقى والتميز لدى أعضاء المجتمع المدرسي.
 - تحسين دافعية وحيوية المعلمين والتلاميذ.

(1) سعيد أحمد سليمان، صفاء محمود عبد العزيز: مرجع سابق، ص ص ٢١-٢٢.

- زيادة الوعي بالأولويات التي ينبغي إنجازها.
 - توفير المناخ المدرسي الجيد، من خلال الإجراءات التالية^(١) :
 - خلق بيئة عمل جيدة في المدرسة تهيئ المدرسة للاعتماد وضمان الجودة.
 - الإحاطة الكاملة بأهداف المرحلة وتفهمها والتعرف على خصائص طلابها
 - تهيئة البيئة التربوية الصالحة لبناء شخصية الطالب ونموه من جميع الجوانب.
 - متابعة الإشراف على مرافق المدرسة وتجهيزاتها وتنظيمها وتهيئتها للاستخدام .
 - إعداد خطط العمل في المدرسة وتنظيم الجداول وتوزيع الأعمال وبرامج النشاط على منسوبي المدرسة، وتشكيل المجالس واللجان في المدرسة ومتابعة قيامها بمهامها وفق التعليمات.
 - الإشراف على المعلمين وزيارتهم في الفصول، والاطلاع على أعمالهم ونشاطهم ومشاركاتهم.
 - تقويم الأداء الوظيفي للعاملين في المدرسة وفقاً للتعليمات المنظمة لذلك مع الدقة والموضوعية.
- ويمكن تلخيص متطلبات القيادة والحوكمة لتحقيق الاعتماد في ضوء الآتي:
- عقد لقاءات تضم جميع العاملين بالمدرسة لتعريفهم بمعايير الاعتماد .
 - تشكيل فرق عمل الجودة من العاملين المتميزين بالمدرسة .
 - تفويض القيادة اعضاء وحدة التدريب والجودة في اتخاذ القرارات المتعلقة بضمان الجودة والاعتماد .

(1) طلعت محمد محمد آدم، الإدارة المدرسية الميدانية، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة، ٢٠١٤، ص ٥٥-٥٨.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية نسرته فوزي محمد صالح أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

- تمسك المدرسة بمبادئ الاعتماد والتزامها بالشفافية والمصداقية.
- توفير آليات عمل جيدة تهيئ المدرسة للاعتماد وضمان الجودة.
- تطبيق مضمون الأنظمة واللوائح بدقة وعدالة.
- تدريب قيادات المدرسة على نشر ثقافة الجودة والاعتماد.
- توظيف القوانين واللوائح بما يحقق فاعلية المدرسة.
- حماس قيادة المدرسة لاعتماد المدرسة.
- دعم قيادة المدرسة لأعمال الاعتماد وضمان الجودة ماديا ومعنويا.

٣- الموارد البشرية والمادية:

إن تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في مدارس التعليم الأساسي يتطلب ضرورة توفير مجموعة من الإمكانيات اللازمة لهذا التطبيق، سواء أكانت مادية كالمباني المدرسية والموارد المالية والتجهيزات بما تتضمنها من معامل ومكتبات وورش ووسائل تعليمية.... وغيرها، أو إمكانيات بشرية تتمثل في الكوادر البشرية (معلمين - موجهين - إداريين - فنيين -... إلخ) القادرة على تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في المدرسة، ويتطلب أيضا وجود قاعدة معلومات دقيقة وشاملة ومتطورة .

وتتمثل المتطلبات الخاصة بالإمكانيات المادية والبشرية فيما يلي^(١):

- تزويد المكتبات المدرسية بأحدث الكتب والمراجع المرتبطة بالاعتماد وضمان الجودة.
- توفير الكوادر البشرية القادرة على إنجاز المهام في مجال الاعتماد في المدارس ويتم ذلك من خلال تنفيذ برنامج تدريبي لجميع العاملين بالمدارس.

(1) زيد منير عوي: إدارة المدرسة الإلكترونية، عمان، مركز دبيونو لتعليم التفكير، ٢٠١٥، ص ١٩١.

- تجهيز المدرسة بكل ما تحتاجه من أجهزة وأدوات للعرض، وربطها بالشبكات الداخلية والخارجية.
 - مراعاة معايير الجودة الشاملة لمبنى المدرسة مثل جودة موقع المبنى وعوامل الأمان به وجودة مكوناته وجودة الفناء والملاعب والحدائق والخدمات بالإضافة إلى توافر عوامل الجمال بالمباني المدرسية والحد من كثافة الفصول.
 - اتاحة البيانات الخاصة بجودة العملية التعليمية على موقع المدرسة على الانترنت.
- ويمكن تلخيص متطلبات الموارد البشرية والمادية لتحقيق الاعتماد في ضوء الآتي:
- توفير قيادة المدرسة للموارد المادية اللازمة لأنشطة الجودة.
 - تنمية وعي العاملين بالمعلومات التي تمكنهم من المشاركة في صنع القرار.
 - استخدام أدوات متعددة للحصول على المعلومات مثل البريد الالكتروني وموقع الوزارة على شبكة الانترنت.
 - تشكيل فرق عمل لتحليل البيانات وترتيب الأولويات وتحديد الاحتياجات.
 - توفير قاعدة بيانات دقيقة وشاملة لمختلف جوانب العملية التعليمية.
 - توفير الوسائل السمعية والبصرية وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة.
 - تجهيز مرافق المدرسة وتنظيمها وتهيئتها للاعتماد.
 - تزويد مكتبة المدرسة بأحدث الكتب والمراجع المرتبطة بالاعتماد وضمان الجودة.
 - تزويد المدرسة بكل ما تحتاجه من أجهزة وأدوات للعرض، وربطها بالشبكات الداخلية والخارجية.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية نسرته فوزي محمد صالحي أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

- توفير كل قواعد وشروط الأمن والسلامة بالمدرسة.
- تنظيم تدريبات خاصة لتنمية مهارات الإداريين في النواحي المالية والإدارية.
- تدريب جميع العاملين على كيفية اخلاء المبنى في حالة حدوث أي أزمات أو كوارث.

٤- توكيد الجودة والمساءلة:

تمثل توكيد الجودة والمساءلة أو ما يسمى بالمحاسبية التعليمية إحدى الضمانات الأساسية لنجاح تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في مدارس التعليم الأساسي بمصر، وذلك لأنها تمثل نظام جيد لمراقبة الأداء المدرسي، وتحقيق الجودة التعليمية بهذه المدارس، حيث يتطلب تطبيقها ربط الثواب والعقاب بالنتائج والإنجازات، وأن ترتبط رواتب العاملين بالمدرسة وحوافزهم بما يحققونه من نتائج.

ولكي تستطيع المساءلة أن تعمل على الوصول إلى اعتماد مدارس التعليم الأساسي لابد لها من توافر متطلبات خمسة^(١):

- وجود إيمان راسخ لدى كل أطراف العمل التعليمي على كافة المستويات بأهمية المساءلة في العملية التعليمية وضرورة الأخذ بها.
- تحديد واضح لمقاصد توكيد الجودة والمساءلة ومتطلباتها في إطار المتغيرات المحلية والدولية الاجتماعية.
- العمل على نشر ثقافة المساءلة والمحاسبية التعليمية بين أطراف العمل وقطاعاتها المختلفة بما يضمن تحقيق قدر كاف من القناعة لدى كافة عناصر المنظومة التعليمية.

(1) وائل وفيق رضوان، المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ع ١٠٣، مايو ٢٠١٠، ص ١٥٠.

• إدراك أهمية التكامل بين المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات ذات الاهتمام التربوي.

• تطبيق المحاسبية التعليمية هي أساس للحكم على مدى فعالية المدرسة في أداء رسالتها وتحقيق الأهداف المرسومة لها.

ويمكن تلخيص متطلبات توكيد الجودة والمساءلة لتحقيق الاعتماد في ضوء

الآتي:

- إعداد خطة للتقويم الذاتي المدرسي.
- وضع خطة للتحسين المستمر للأداء المدرسي في ضوء نتائج التقويم الذاتي.
- متابعة تنفيذ خطة التحسين باستمرار.
- تحديد نوعية المعلومات اللازمة وأساليب الحصول عليها.
- إعداد أدوات جمع البيانات المختلفة (بطاقات ملاحظة- فحص الوثائق- المقابلات).
- تحليل البيانات وإعداد تقرير دراسة التقييم الذاتي.
- مراجعة خطة التحسين والتأكد من صلاحيتها باستمرار.
- إيجاد آليات ووسائل لمشاركة المجتمع المحلي في الرقابة على أعمال المدرسة.
- إتاحة نتائج التقويم الذاتي للأطراف المعنية.
- إعلان قواعد للمساءلة والمحاسبية لكافة أشكال الأداء في أماكن واضحة بالمدرسة وعلى موقعها على شبكة الانترنت.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية نسرته فوزي محمد صالاً أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

٥- المشاركة المجتمعية:

علي المؤسسات التعليمية في مصر أن تعمل على تبني سياسات تفعل دور المشاركة المجتمعية لتخدم عملية تجويد التعليم ؛ فهي "أصبحت اليوم أكثر مطالبة من أي وقت مضى يتبنى ثقافة جديدة تؤسس على الشركة المستديمة، التي تجعل من المدارس مؤسسات مفتوحة على المجتمع من حولها تؤثر فيه وتتأثر به، وهو ما يتطلب من المدارس اتخاذ خطوات عملية نحو إعداد برامج تغطي مختلف مجالات الشراكة بين المدرسة وباقي مؤسسات المجتمع، على أن تستمر هذه الشراكة بحيث تصبح عملاً يومياً في المدارس وباقي مؤسسات المجتمع"^(١).

وتوجد مجموعة من المتطلبات الخاصة بتحقيق المشاركة المجتمعية في تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بمدارس التعليم الأساسي، وتتمثل فيما يلي^(٢):

- التحديد الجيد والدقيق والمناسب لمطالب واحتياجات المجتمع من العملية التعليمية .
- تحديد وتنظيم الفعاليات المناسبة التي تساعد على تلبية المطالب المجتمعية.
- الاستفادة الجيدة والفعّالة من الجهود التربوية التي يتم توفيرها داخل المدارس .
- التطبيق الفعّال للعمليات والإجراءات التي تضمن تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء .
- مشاركة مجالس الأمناء والمجالس المحلية في عملية متابعة وتقويم جودة العملية التعليمية في المدارس .

(1) أحمد حسين الصغير: ثقافة المدرسة المصرية في القرن الحادي والعشرين دراسة ميدانية في مدارس التعليم العام، مجلة التربية والتنمية، س. ١١، ع. ٢٧، مايو ٢٠٠٣، ص ٨٥.

(٢) سلامة عبد العظيم حسين، المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، ٢٠٠٧م، ص ٢٣١-٢٣٢.

• رفع مستويات إدراك أفراد المجتمع المحلى بأهمية وفائدة العملية التعليمية والتربوية وضرورة دعمها ماديا ومعنويا لتوفير منتج أكاديمي عالي الجودة. ويمكن تلخيص متطلبات تفعيل المشاركة المجتمعية لتحقيق الاعتماد في ضوء الآتي:

- إقامة شراكة فعالة بين المدرسة والمجتمع.
- وضع خطة لخدمة المجتمع المحلي في ضوء احتياجاته.
- تحقيق الاحتياجات التعليمية للمجتمع المحلي.
- نشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين أعضاء المجتمع المدرسي.
- نشر الوعي بين أعضاء مجلس الأمناء والآباء بأهمية المشاركة.
- استخدام قنوات الحوار للتواصل مع المجتمع المحلي.
- إجراء دراسات مسحية لمعرفة مستوى رضا أفراد المجتمع عن الخدمات المدرسية.

- تنظيم دورات وندوات تساعد على تلبية احتياجات المجتمع المحلي.
- إشراك مجالس الأمناء والمجالس المحلية في عملية متابعة وتقويم جودة العملية التعليمية.
- تقديم تقرير دوري لمجلس الأمناء بالمدرسة بنتائج تقويم التلاميذ.
- مناقشة نتائج تقويم التلاميذ مع مجلس الأمناء.
- تكريم ممثلي المجتمع المحلي على مشاركتهم في تحقيق أهداف المدرسة.

٦- المتعلم:

لقد تغير المفهوم التقليدي لدور المتعلم في ظل سياسة الاعتماد من مجرد طالب سلبي يتمركز دوره في تلقي المعلومات وحفظها واستظهارها ، إلى طالب إيجابي وفعال يناقش ويحاور ويعرض أفكاره بجرأة وحرية ، وينتقد أفكاراً قائمة موجودة ويعرض أفكاراً

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية نسرته فوزي محمد صالح أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

بديلة ، طالب يستطيع اتخاذ قراره ذاتياً ، ويكون مسئولاً عن قراره من خلال الفهم والوعي والإحاطة بأبعاد الموقف والخبرة والمعرفة التي يمر بها .

ومن المعروف أن الحجرة الدراسية تمثل بيئة اجتماعية مصغرة تشتمل على مجموعة من الأفراد الذين يختلفون في خصائصهم واهتماماتهم وميولهم وحاجاتهم تبعاً لاختلاف العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. كما أن المتعلمين في المستويات الصفية والعمرية المختلفة يختلفون أيضاً في خصائصهم النمائية وحاجاتهم، الأمر الذي يستدعي من المعلمين التعامل مع هذه الفروق والاختلافات.^(١)

ومن ثم فعلى إدارة المدرسة توفير الأنشطة الصفية واللاصفية التي تتفق مع ميولهم وتنمي ذكاءاتهم المتعددة ومواهبهم المتنوعة، وكذلك يمكن أن يكون للمدرسة وإدارتها دور فعال في مساعدتهم في تحديد مستقبلهم حتى بعد التخرج واختيار المهنة المناسبة لهم، فهنا يتجلى دور المدير في حث المعلمين والعاملين في المدرسة على الاهتمام بحاجات المتعلمين النفسية والاجتماعية والمعرفية وكذلك التقرب من الآباء والأسر للتعامل معهم من أجل مساعدة التلاميذ في تحقيق طموحاتهم وحل المشكلات التي تعترضهم لتلبية احتياجاتهم وذلك من خلال توفير المناخ المدرسي المحب للطلاب ، حيث أن السياق الإيجابي للمدرسة ينمي الارتباط والانتماء لدى الطلاب بالمدرسة ويحببهم بها.^(٢)

وعلى هذا يعد إعداد المتعلم وتكوين شخصيته متطلب أساسي من متطلبات الاعتماد، فيمكن للمتعلم في ظل سياسة الاعتماد المشاركة في العملية التعليمية،

(١) عماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ علم النفس التربوي، العين، دار الكتاب الجامعي ، ط ٢ ، ٢٠١٢ ، ص ٣٣ .

(٢) أنور فتحي عبد الغفار، السياقات المدرسية كما يدركها تلاميذ المدرسة الإعدادية ومدى ارتباطهم بالمدرسة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٥٧ ، يناير ٢٠٠٥ ، ص ٣٣٨ .

والمساهمة في رؤية مشتركة للمدرسة، وتعزز فوائد التعلم لديه، وهو ما ينتج عنه تنمية للمتعلمين وإعدادهم لمواجهة الحياة داخل مجتمع مدرسي ديمقراطي.^(١)

ويمكن تلخيص متطلبات المتعلم لتحقيق الاعتماد في ضوء الاتي:

- توفير خدمات الإرشاد التربوي والنفسي للتلاميذ.
- الدراية الكاملة باحتياجات التلاميذ وخصائصهم ومشكلاتهم.
- تقديم فرص تعلم إضافية للتلاميذ المتميزين.
- الاهتمام بالخدمات الصحية والتعامل مع حالات الطوارئ.
- تحديد جوانب القوة والضعف في نواتج التعلم للتلاميذ.
- إشراك التلاميذ في الأنشطة المدرسية.
- توعية المتعلمين بتعليمات الأمن والسلامة عند استخدام الأجهزة والأدوات.

٧- المعلم:

يساعد المعلم الجيد في إنجاز العملية التعليمية من خلال تطبيق أهداف المدرسة التي يعمل بها، ويقصد بجودة المعلم تأهيله العلمي والسلوكي والثقافي، وخبراته العملية التي تتكامل بدورها مع تأهيله العلمي الأمر الذي يسهم حقاً في إثراء العملية التعليمية وفق الفلسفة التربوية التي يرسمها المجتمع. وتخضع معايير جودة المعلم لبعض المتطلبات منها: كفايات التدريس الجيد والتوجيه العلمي للطلاب والقدرة على التعامل مع مؤسسات المجتمع والقدرة على اتخاذ القرارات وإتقان التعامل مع التقنيات الحديثة في مجال التعليم والقدرة على التقييم الذاتي والالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم^(٢).

(2) Cohen, And Others. (2009). School Climate: Research, Policy, Practice, and Teacher Education. **Teachers College Record**, V.111, N.1, p181.

(2) سلامة عبد العظيم حسين: الإدارة المدرسية والصفية (الطريق إلى المدرسية الفعالة)، المرجع السابق، ص ٣٤٧-٣٤٨.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية نسرته فوزي محمد صالاً أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

كما يتطلب التطبيق مساعدة العاملين بالمدرسة والمعلمين بالأخص على تحقيق مبدأ التعلم المستمر والتعلم الذاتي عن طريق توفير المراجع اللازمة للنمو المهني بالمدرسة في مكتبتها وتيسير سبل الحصول على المعلومات من خلال الإفادة من التقنيات الحديثة، هذا فضلاً عن الإفادة من الموجهين في تنظيم دورات تدريبية متخصصة للمعلمين داخل المدرسة بما يساعد على تحقيق النمو المهني للمعلمين^(١).

كذلك ينبغي أن يكون للمعلمين بالمدرسة فرصة الاشتراك في برامج التنمية المهنية التي تنظم خارج المدرسة من خلال ورش العمل التي تنظمها كليات التربية، كما يمكن لأساتذة كليات التربية القيام بزيارات إلى المدارس، وعمل ندوات للعاملين بها، كذلك ينبغي إعطاء المعلمين إجازات حتى يتمكنوا من حضور الحلقات الدراسية وإجراء البحوث والتدريب على المهارات التي يحتاجونها إلى التدريب عليها^(٢).

وفي ضوء ما سبق ينبغي على إدارة المدرسة مراعاة تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين بناء على رغباتهم واحتياجاتهم المهنية والفنية والوظيفية وبما يتوافق مع المعايير المرجعية للتعليم، مع تجهيز الإمكانيات اللازمة للقيام بتدريب المعلمين داخل المدرسة.

ويمكن تلخيص متطلبات تنمية المعلم للمساهمة في تحقيق الاعتماد عن طريق

الآتي:

- توفير دورات تدريبية لتنمية مهارات المعلمين.
- متابعة أداء المعلمين والتلاميذ.

(1) محمود مصطفى الشال، سامي فتحي عمارة: مرجع سابق، ص ٣٥٢.

(2) يوسف سيد محمود: أدوار متطلبة من المعلم في ضوء ما يواجهه المجتمع المصري من تحديات، المؤتمر العلمي السادس "التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي" في الفترة من ٢٣-٢٤ أبريل، كلية التربية بالفيوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٣-٢٤.

- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين بناء على رغباتهم واحتياجاتهم المهنية.
- وضع وحدة التدريب والجودة أنشطتها الخاصة بالمعلمين بما يتلاءم مع أوقات فراغهم.
- توفير دورات تدريبية للمعلمين لتوعيتهم بالقوانين واللوائح المنظمة لعملهم.
- تدريب المعلمين على إجراء بحوث الفعل لتقديم حلول للمشكلات المدرسية.
- توفير دورات لتدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم.
- تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التدريس.
- إشراك المعلمين في تقييم أنشطة المدرسة.

٨- المنهج المدرسي:

يقصد بجودة المناهج المدرسية شمولها وعمقها ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية ومدى تطويعها بما يتناسب مع المتغيرات العامة وإسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة الأمر الذي من شأنه أن يجعل طرق تدريسها بعيدة تماماً عن التلقين ومثيرة للأفكار ولعقول الطلاب من خلال الممارسات التطبيقية لتلك البرامج وطرق تدريسها^(١).

ويتطلب جودة المناهج المدرسية توفير خدمات طلابية مناسبة تساهم في نمو شخصية الطلاب وتساعد في تطور الطلاب فكرياً وذلك من خلال نشاطات غير منهجية

(1) سلامة عبد العظيم حسين: الإدارة المدرسية والصفية (الطريق إلى المدرسة الفعالة)، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٦،

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية **نسرته فوزي محمد صالح أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى**

تتناسب مع رؤية المدرسة ورسالتها، حيث يكون النشاط الطلابي هنا مجالاً للتعبير وللكشف عن ميولهم ومواهبهم وإشباعهم لحاجاتهم النفسية مما يساهم في حسن توجيههم ورعايتهم، مع ضرورة توفير المخصصات المالية والكفاءات اللازمة لدعم هذه الأنشطة المدرسية⁽¹⁾.

ويمكن تلخيص متطلبات المنهج المدرسي لتحقيق الاعتماد في ضوء الآتي:

- حث المعلمين على استخدام موارد المدرسة والمجتمع المحيطة في تنفيذ أنشطة المنهج.
- متابعة مدى ارتباط الأنشطة المنفذة بخريطة المنهج.
- توظيف إمكانات المجتمع المحلي في تنفيذ أنشطة المنهج.
- متابعة تنفيذ خريطة الأنشطة المدرسية أثناء العام الدراسي.
- التأكد من مناسبة نواتج التعلم المستهدفة المتضمنة بخريطة المنهج مع طبيعة المرحلة الدراسية .
- التأكد من مناسبة نواتج التعلم المستهدفة مع رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها.
- مشاركة جميع أطراف العملية التعليمية في توزيع الخريطة السنوية للمناهج الدراسية على جميع المعلمين.
- الإشراف على تنفيذ مشروعات الريادة بحسب ورودها في المنهج.
- تنفيذ الأنشطة البيئية بالاشتراك مع مسؤولي التربية البيئية.
- تنظيم أنشطة الخدمة العامة لتدريب الطلاب على الاهتمام بالعمل اليدوي.

(1) محمود مصطفى الشال، سامي فتحي عمارة: مرجع سابق، ص ٣٥٣.

٩- المناخ التربوي:

للمناخ التربوي دور كبير في توفير الجو الصحي الايجابي بالمدرسة ، فالتفاعل بين عناصر المناخ المدرسي والفصول الدراسية قد يصنع نسيجاً من الدعم يساعد كل الأفراد بالمدرسة علي التعليم والتعلم بأعلى المستويات ، ووجد أن المناخ الايجابي يعكس النتائج العلمية والنفسية للطلاب والعاملين بالمدرسة ، وبالمثل المناخ السلبي يمنع زيادة التحصيل الدراسي^(١).

وتظهر أهمية المناخ التربوي في تأثيره المباشر على قدرة المدرسة على تحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفاعلية، لما له من تأثير واضح على أداء العاملين بالمدرسة، ورضاهم وإدراكاتهم، واتجاهاتهم، ودافعيتهم نحو العمل، وبالتالي فإنه يؤثر في السلوك التنظيمي داخل المدرسة، وعلى هذا فالمناخ السائد في المدرسة يعد عاملاً مهماً في نجاح المدرسة أو فشلها.^(٢)

ويتطلب الوصول إلى عملية تعليمية متكاملة تهتم بنشر ثقافة الجودة والاعتماد إيجاد مناخ تربوي يوفر بيئة مهينة من أجل بناء ثقافة الجودة. فتهيئة المناخ الملائم شرط أساسي لتطبيق إستراتيجية الجودة بمفهومها الحديث^(٣).

وبناء على ما سبق فإن جودة المناخ التربوي يعد عنصراً مهماً، وتعتمد هذه الجودة على المناخ المدرسي الموجودة به، حيث يركز على علاقات وتفاعلات الموجودين داخل وخارج المدرسة من خلال إطار العمل الحالي الموجود بها، وأن توافر مثل هذا المناخ الملائم

(٢) نوال فهم البننا ، متطلبات تهيئة المناخ المدرسي لتنمية أخلاقيات مجتمع المعرفة لدي طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ع ١٩ ، ج ٦ ، ٢٠١٨ ، ص ١١٩ .

(١) فاروق عبده فلية، السيد محمد عبدالمجيد، السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، عمان ، دار المسيرة، ٢٠٠٥ ، ص ٢٩٤ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ٢٦٩ .

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية **نسرته فوزي محمد صالح أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى**

يمكن من تحديد الوضع الذي عليه المدرسة وما يجب أن تكون عليه؛ حيث إنه يمثل المدخل المدرسي الملائم لتمكين العاملين من خلال حل المشكلات والثقة، وتوليد الأفكار الجيدة والجديدة.

ويمكن تلخيص متطلبات المناخ التربوي لتحقيق الاعتماد في ضوء الآتي:

- تقديم خدمات الإرشاد التربوي للمتعلمين.
- تقديم خدمات الإرشاد التربوي للعاملين وأولياء الأمور.
- توفير مناخ داعم لرضا العاملين والمتعلمين والمعنيين عن المؤسسة.
- نشر ثقافة المواطنة، الانتماء، والالتزام بالقيم والقواعد والقوانين المنظمة للعمل.
- اتباع قواعد الأمن والسلامة والعادات الصحية والغذائية السليمة.
- توفير المساحات المناسبة لعدد وخصائص المتعلمين.
- إقامة ندوات للتوعية الصحية باستمرار.
- تشجيع الطلاب على احترام معلميه وزملائهم.
- تنظيم حفلات تكريمية للمساهمين من أعضاء المجتمع المحلي.

نتائج الدراسة:

بعد استعراض التحليل الوصفي لمتطلبات الاعتماد والجود بمدارس التعليم

الأساسي، فقد ظهرت العديد من النتائج التي يمكن تلخيصها في ضوء ما يلي:

1. تتمثل متطلبات الاعتماد وضمان الجودة في جملة الممارسات، والأنشطة، والأماكن المادية، والبشرية والفنية، وكذلك الظروف والمناخ المناسب الواجب توافرها في بيئه العلم بالمؤسسة، ويلزم استيفاؤها قبل البدء في عملية الاعتماد؛ فهي بمثابة قواعد أساسية من شأنها توفير المعايير اللازمة لتطبيق الاعتماد ودعمها.

٢. يتطلب من المدرسة عند صياغة الرؤية والرسالة أن تشرك المستفيدين من عمل المدرسة على كافة المستويات في تكوين رؤية واضحة مشتركة، وأن يقوم المديرون والموجهون بدور كبير في تحقيق ذلك.
٣. يتطلب لتحقيق الاعتماد وضمان الجودة توفير مجموعة من الإمكانيات اللازمة لهذا التطبيق، سواء أكانت مادية كالمباني المدرسية والموارد المالية والتجهيزات بما تتضمنها من معامل ومكتبات وورش ووسائل تعليمية.... وغيرها، أو إمكانيات بشرية تتمثل في الكوادر البشرية (معلمين - موجهين - إداريين - فنيين - ...إلخ) القادرة على تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في المدرسة، ويتطلب أيضا وجود قاعدة معلومات دقيقة وشاملة ومتطورة.
٤. العمل على نشر ثقافة المساءلة والمحاسبية التعليمية بين أطراف العمل وقطاعاتها المختلفة بما يضمن تحقيق قدر كاف من القناعة لدى كافة عناصر المنظومة التعليمية.
٥. من أهم المتطلبات الخاصة بتحقيق المشاركة المجتمعية في تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بمدارس التعليم الأساسي مشاركة مجالس الأمناء والمجالس المحلية في عملية متابعة وتقويم جودة العملية التعليمية في المدارس .
٦. لتطوير المعلمين مهنيا ينبغي مراعاة تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين بناء على رغباتهم واحتياجاتهم المهنية والفنية والوظيفية وبما يتوافق مع المعايير المرجعية للتعليم، مع تجهيز الإمكانيات اللازمة للقيام بتدريب المعلمين داخل المدرسة.
٧. يعد إعداد المتعلم وتكوين شخصيته متطلب أساسي من متطلبات الاعتماد، فيمكن للمتعلم في ظل سياسة الاعتماد المشاركة في العملية التعليمية، والمساهمة في

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية **نسر بن فوزي محمد صالح أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى**

رؤية مشتركة للمدرسة، وتعزز فوائد التعلم لديه، وهو ما ينتج عنه تنمية للمتعلمين وإعدادهم لمواجهة الحياة داخل مجتمع مدرسي ديمقراطي.

٨. يتطلب لجودة المناهج المدرسية توفير خدمات طلابية مناسبة تساهم في نمو شخصية الطلاب وتساعد في تطور الطلاب فكرياً وذلك من خلال نشاطات غير منهجية تتناسب مع رؤية المدرسة ورسالتها.

٩. يتطلب الوصول إلى عملية تعليمية متكاملة تهتم بنشر ثقافة الجودة والاعتماد إيجاد مناخ تربوي يوفر بيئة مهيأة من أجل بناء ثقافة الجودة. فتهيئة المناخ الملائم شرط أساسي لتطبيق إستراتيجية الجودة بمفهومها الحديث.

التوصيات:

يتطلب تحقيق الاعتماد والجودة بمدارس التعليم الأساسي تنفيذ مجموعة من

المقترحات تتمثل فيما يلي :

- ضرورة تدريب مسئولى وحدات التدريب والجودة بالمدارس عند اختيارهم لهذا العمل ثم تقديم جرعات تدريبية لهم باستمرار وعلى فترات متقاربة على أعمال وأنشطة وحدة التدريب والجودة بالمدرسة وتقديم نماذج مشرفة وقصص نجاح في الجلسات التدريبية لتشجيع مسئولى الوحدات على الجودة في العمل والتميز في الأداء.
- تدريب جميع العاملين بالمدرسة على أعمال وحدة التدريب والجودة وعلى فترات لكي يشعروا بأهمية دور وحدة التدريب والجودة في العملية التعليمية.
- المتابعة المستمرة والفعالة وليست الروتينية من قبل الوزارة والمديرية والإدارة لأعمال وحدات التدريب والجودة بالمدارس وتفعيل نظرية الثواب والعقاب .
- تدريب الموجهين الفنيين وقدامى المعلمين على أعمال وحدة التدريب والجودة من خلال برنامج إعداد مدربين حتى يكون مؤهلاً للعمل داخل الوحدة والقيام بدوره بكفاءة وفاعلية.

- اختيار مسئولى وحدات التدريب والجودة بالمدارس وفق معايير محددة تساعد في أداء العمل المطلوب منه بكفاءة وفاعلية.
- تقديم حافز للمسئول عن الوحدة في حالة قيامه بالعمل المكلف به على أكمال وجه حتى يبذل قصارى جهده في إخراج العمل بطريقة متميزة.
- عدم تكليف مسئول وحدة التدريب والجودة بالمدرسه بأى أعمال أخرى إلى جانب عمله بالوحدة.
- توفير مكان مخصص لتنفيذ أنشطة الوحدة وفق المواصفات المطلوبة لكي يستوعب التدريبات الداخلية وكذا التدريبات المقرر عقدها خارج المدرسة بحيث تتم داخل الوحدة لكي توفر الوقت والجهد والمال على العاملين بالمدرسة.
- تجهيز الوحدة بشكل مناسب من حيث الإضاءة والتهوية والأثاث والأدوات والأجهزة والمعدات والوسائل والمعينات التدريبية وكل ما تحتاجه الأنشطة التدريبية.
- توصيل بالشبكة العنكبوتية مع تكليف شخص فني متخصص بالإشراف على الأجهزة الموجودة بالوحدة ومتابعة تشغيلها.
- تخصيص ميزانية تستغل في الإنفاق على أنشطة وحدات التدريب والجودة بالمدارس مثل الميزانيات التي توفرها إدارات التدريب بالمديريات والإدارات والتي من خلالها يتم تدريب المعلم المساعد وتدريبات أخرى مشتركة مع الأكاديمية المهنية للمعلمين.

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية
نسرته فوزي محمد صالحي أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- محمد صبرى الحوت: إصلاح التعليم بين واقع الداخل وضغوط الخارج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٨.
- بيومى محمد ضحاوى، سلامة عبد العظيم جسين: التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٩.
- فاطمة سليمان على سليم: متطلبات تطوير مؤسسات رياض الأطفال فى ضوء معايير ومؤشرات الجودة والاعتماد، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ٢٠١٣.
- حسن حسين البيلاوى وآخرون: الجودة الشاملة فى التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٦.
- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد: وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعى لمرحلة التعليم الأساسى ٢٠١١/٢٠١٠.
- دعاء السيد عبد المطلب: تصور مقترح لتطوير وحدات التدريب والجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعى فى ضوء مدخل أفضل الممارسات، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠١٧.
- أيمن عبد العظيم عبد الحلیم: تطوير وحدات التدريب والجودة بمدارس التعليم الثانوى العام فى مصر فى ضوء فلسفة التميز التدريبي ، تصور مستقبلى، رسالة دكتوراة، جامعة بنها، كلية التربية، ٢٠١٧.
- محمد السيد حسن: تفعيل دور معلم التعليم الأساسى فى مواجهة مشكلات الإدارة الصفية فى ضوء معايير الجودة ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.

- محمد بن منظور: لسان العرب، ج١، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٤.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠.
- ميشيل تكلا، رمزي كامل: معجم المصطلحات التربوية، بيروت، ناشرون بيروت، ١٩٨٨.
- السيد عبد العزيز البهواشي: "معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي"، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧.
- حسن شحاتة، آخرون: "تقييم المناهج وقيم التعليم في العالم العربي"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦.
- سعيد أحمد سليمان، صفاء محمود عبد العزيز: "دليل جودة المدارس المصرية في ضوء المعايير القومية للتعليم"، القاهرة، برنامج جوائز الامتياز المدرسي، ٢٠٠٦.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، الجزء الأول، القاهرة، ٢٠٠٩.
- جمال علي الدهشان: الاعتماد الاكاديمي الخبرة الأجنبية والتجربة المصرية، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية النوعية بالمنصورة بعنوان: معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، في الفترة ١١ - ١٢ أبريل، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧.
- محمود حسين بشير: الاعتماد للمؤسسات التعليمية مدخل لإصلاح التعليم، المؤتمر الدولي السابع بعنوان: التعليم في مطلع الألفية الثالثة الجودة- الإتاحة- التعلم مدى الحياة، في الفترة ١٥ - ١٦ يوليو، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٩.
- على عبد الرؤوف نصار، على عبد القادر محمد، رمضان محمود عبد العليم: متطلبات تطبيق الاعتماد الاكاديمي بكليتي التربية جامعة الازهر ومدى توافرها من

متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي دراسة تحليلية
نسرته فوزي محمد صالح أ.د. سعيد محمود مرسي د. أماني عبد المحسن عيسى

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم

النفوس، مج ١٠، ع ١، ٢٠١٢.

عبد الرحمن أحمد ندا، عبد المنعم حسن الشحنة: تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق

متطلبات الاعتماد المدرسي : دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد، اللقاء السنوي

السادس عشر: الإعتاماد المدرسي، الرياض، الجمعية السعودية للعلوم التربوية

والنفسية، ٢٠١٣.

أمين محمد النبوي: الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي،

القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧.

السيد سلامة الخميسي: معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحنى النظم، المؤتمر

العملي الرابع عشر، الجودة في التعليم العام، في الفترة ١٥ - ١٦ مايو، الرياض،

الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٠٠٧.

سلامة عبد العظيم حسين: الاعتماد وضمان الجودة في التعليم، القاهرة، دار النهضة

العربية، ٢٠٠٥.

محمود مصطفى الشال، سامي فتحي عمارة: متطلبات تهيئة مدارس التعليم الأساسي

بمحافظة البحيرة لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة : دراسة ميدانية، مجلة

كلية التربية بالزقازيق، ع ٦٤، ٢٠٠٩.

طلعت محمد محمد آدم، الإدارة المدرسية الميدانية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة،

٢٠١٤.

زيد منير عبوي: إدارة المدرسة الإلكترونية، عمان، مركز ديونو لتعليم التفكير، ٢٠١٥.

أحمد حسين الصغير: ثقافة المدرسة المصرية في القرن الحادي والعشرين دراسة ميدانية

في مدارس التعليم العام، مجلة التربية والتنمية، س ١١، ع ٢٧، مايو ٢٠٠٣.

داسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) المجلد (٣٨) العدد (١٢٦) الجزء الأول يوليو ٢٠٢٣

سلامة عبد العظيم حسين، المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، ٢٠٠٧.

سلامة عبد العظيم حسين: الإدارة المدرسية والصفية (الطريق إلى المدرسية الفعالة)، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٦.

يوسف سيد محمود: أدوار متطلبة من المعلم في ضوء ما يواجهه المجتمع المصري من تحديات، المؤتمر العلمي السادس "التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي" في الفترة من ٢٣ - ٢٤ أبريل، كلية التربية بالفيوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

وائل وفيق رضوان، المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ع ١٠٣، مايو ٢٠١٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

V S Prasad, Antony Stella: Accreditation of Higher Education Institutions Indian experience, 2014.

Lozer G. "Gegory and Delorohi. Teppezy. Six Foundation of T.Q.M. in Education, new directions for quality progress, issue 71. 1993.